

تقييم وتشخيص الصعوبات التي تواجه طلبة الاحتياجات الخاصة بالمدارس الأردنية في مادة اللغة العربية (دراسة حالة)

Evaluating and diagnosing the difficulties faced by students with special needs in Jordanian schools in the Arabic language subject, case study

اعداد الباحثة/ جهان عبد الحافظ الأحمد

ماجستير مناهج وطرق التدريس، وزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية الهاشمية

Email: jehan.abd43@gmail.com

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وتشخيص الصعوبات التي تواجه الطالبة سمية في مادة اللغة العربية. بعد تحويلها للفاحصة من قبل والديها، ومربية الصف، وشكواهم من تدني مستواها بمادة اللغة العربية، خصوصاً بالقراءة الجهرية، والتهجئة، والإملاء، والتعبير، وبطء في الكتابة، ورياضيات، وتأثير ذلك على المواد الأخرى. لتحقيق غاية الدراسة قامت الفاحصة بإجراء تقييم تربوي نفسي شامل، يتضمن نتائج الكشف الأولي، ونتائج التقييم، والملاحظات السلوكية التي رصدت أثناء عملية التقييم من خلال مجموعة الاختبارات المقننة (الاختبارات الإدراكية السمعية والاختبارات الإدراكية البصرية ومقاييس تشخيص المهارات الأساسية في الرياضيات واللغة العربية) ومجموعة الاختبارات غير مقننة (نموذج التعلم وأسلوب السرد والإغلاق وتحليل الأخطاء). وقد أظهرت نتائج عملية التشخيص إن الطالبة (سمية) تعاني من صعوبات في القراءة الجهرية، والتعبير الكتابي، وقد أظهرت نتائج عملية التشخيص كما تعاني ضعف في الجوانب الإدراكية السمعية والبصرية. وفي ضوء نتائج الدراسة قامت الفاحصة بإعداد خطة تربوية فردية، اشتملت على التوصيات متعددة تتعلق باستخدام طرق التدريس واستراتيجيات، وأنشطة مناسبة للحالة لتطوير قدرات ومهارات الطالبة من أهمها استراتيجية الخبرة اللغوية، واستراتيجية الوعي المعرفي، واستراتيجية القراءة الجهرية، وطريقة فيرنالدي، والقراءة المتكررة، وأسلوب التعليم الفردي.

الكلمات المفتاحية: صعوبات، طلبة الاحتياجات الخاصة، المدارس الأردنية، مادة اللغة العربية، دراسة حالة.

Evaluating and diagnosing the difficulties faced by students with special needs in Jordanian schools in the Arabic language subject, case study

Abstract

This study aimed to assess and diagnose the difficulties faced by student Samira in Arabic language. After being transferred to an educational person by her parents and teacher, they complained about her low level of Arabic .

To achieve the goal of the study, the pedagogical person performed a comprehensive psychological evaluation, including the results of the initial examination, the results of the evaluation, and behavioral observations observed during the evaluation process through the set of standardized tests (auditory and visual cognitive tests, diagnostic measures of basic skills in mathematics and Arabic language) and the set of unregulated tests (learning model, narrative method, closure and error analysis)

The results of the diagnosis process showed that the student (Somaya) suffers from difficulties in reading and written expression, and the results of the diagnosis process have shown that Somaya suffers from impaired auditory and visual aspects.

In the light of the results of the study, the educational persona prepared an individual educational plan, which included various recommendations related to the use of teaching methods and strategies, and appropriate activities for the student to develop the abilities and skills of the student, the most important of which is the summary.

Key words: difficulties, students with special needs, Jordanian schools, Arabic language course, case study.

المقدمة:

إن الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين يؤدي إلى التمييز ميدان التربية الخاصة، ولقد تطور بجهود علماء من تخصصات مختلفة، ولقد توالى الدراسات التي أسهمت بظهور مصطلح صعوبات التعلم، ومن بين أشهر دراسات العالم الفرنسي بروكا، والعالم الألماني فيرنكة، ثم ادخل طبيب العيون برلين مصطلح الديسلكسيا لأول مرة لصعوبات القراءة. تراكتت الأبحاث في مجال صعوبات التعلم إلى أن طرح العالم كيرك مصطلح صعوبات التعلم على أساس انه تربوي.

تعود أسباب ظهور هذا المصطلح من ملاحظة المربين بوجود فئة من الطلبة الأسوياء في نموهم العقلي والجسدي والحركي، وهم في اغلب من متوسطي الذكاء، ولكنهم يعانون بشكل ملحوظ من تقصير في التعلم المهارات الأكاديمية التي تقدمها البرامج التعليمية العادية ومن الأشخاص الذين ساهموا في هذا المجال أيضا بيتمان الذي قدم تعريف الصعوبات وادخل عنصر التباين بين التحصيل الفعلي والتحصيل المتوقع.

فعمد مختصون التربية الخاصة إلى ايلاء هذه الفئة اهتماما خاصا، فبدأ الاهتمام بهذه الفئة، وتحديد تعريفات خاصة بها ومعرفة أسباب حدوث الصعوبات والمحكات التي تبين وجوده، وخصائص تلك الفئة من الطلبة والاختبارات التي تحددهم بدقة والبدائل التربوية لهم، بل إعداد البرامج العلاجية والتربوية لرفع سويتهم إلى درجة معقولة من الاعتماد على النفس في مختلف المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية، ودمجهم مع أقرانهم كان الأردن له اهتمام بهذه الفئة في أعقاب المؤتمر الوطني لتطوير التربوي، الذي عقدته وزارة التربية والتعليم عام (١٩٨٧)، فقامت بفتح غرف مصادر التعلم، التي تعني بتلك الفئة في اغلب المدارس الحكومية، والمدارس الخاصة. كما تبنى المركز الوطني لصعوبات التعلم هذه المشكلة، فقدمت ورقة عمل تطرح فيها إمكانية الاستعانة بالخبرة الكندية في مجال الصعوبات التعليمية. وقد تم توقيع اتفاقية بين وزارة التربية والتعليم الأردنية والكلية في عام (١٩٩٤).

قد قامت سمو الأميرة ثروت في عام ١٩٩٥، بافتتاح ما سمي " المركز الوطني لصعوبات التعلم " معتمد شهادة الدبلوم العالي مع الاتفاق مع جامعة البلقاء التطبيقية

مفهوم صعوبات التعلم:

ظهرت تعريفات متعددة ومتنوعة لصعوبات التعلم حيث ركزت على تمييز الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم ذكر (وقفي، ٢٠٠٣) ومنها

- **تعريف دائرة التربية الأمريكية:** أصدرت الدائرة الأمريكية قانون تربية كل الأطفال المعاقين عام ١٩٧٥ وعرفته: هو اضطراب في جانب أو أكثر من اللغة المحكية أو المكتوبة التي تتجسد في قدرة غير مكتملة على الإصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو انجاز حسابات رياضية، ويشمل هذا المصطلح أحوالا كالإعاقات الإدراكية والإصابة الدماغية والقصور الوظيفي الدماغى الطفيف، وصعوبات اللغة والحسبة الكلامية التطورية. ولا تكون ناتجة هذه الصعوبات عن التخلف العقلي أو الانفعالي أو الحرمان الثقافي والبيئي والمادي
- **تعريف اللجنة الوطنية المشتركة:** جاء التعريف في عام (١٩٩٤) ينص على ما يلي: صعوبات التعلم مصطلح عام يقصد به مجموعة متغايرة من الاضطرابات تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستعمال مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التفكير أو الذاكرة أو القدرات الرياضية وتتصف هذه الاضطرابات بكونها اضطرابات داخلية في الفرد يفترض أنها عائدة إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، و يمكن إن

تحدث عبر فترة الحياة ، كما يمكن أن يواكبها مشكلات في سلوك التنظيم الذاتي و الإدراك الاجتماعي ، و التفاعل الاجتماعي دون أن تشكل هذه الأمور بحد ذاتها صعوبة تعليمية ومع أن صعوبات التعلم قد تحدث مصاحبة لأحوال أخرى من الإعاقة (كالتلف الحسي أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي الحاد) أو مصاحبة لمؤثرات خارجية (كالفروق الثقافية أو التعلم غير الكافي أو غير الملائم .

تعريف المركز الوطني لصعوبات التعلم: صعوبات التعلم مجموعة متغيرة من الاضطرابات النابعة من داخل الفرد التي يفترض أنها تعود إلى خلل وظيفي في الجهاز المركزي، تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية، والفكرية تظهر في الحياة الفرد، وتكون مرتبطة بما لا يعتبر في عدادها من مشكلات التنظيم الذاتي والتفاعل الاجتماعي وقد تكون متوافقة بما لا يعتبر سببا من إعاقات حسية أو عقلية أو عقلية؟ أو انفعالية اجتماعية ومن مؤثرات خارجية كالاختلاف الثقافية أو التعليم غير الملائم.

محكات صعوبات التعلم: لتمييز صعوبات التعلم من حالات الإعاقة الأخرى، هنالك عدة معايير لتمييز الصعوبة التعليمية تسمى محكات صعوبات التعلم ذكر (وقفي، ٢٠٠٣) وهي:

- **التباين:** هو انحراف دال بين مستوى ذكاء الطالب، أو استعداداته الدراسية، أو قدرته، أو إمكانياته العقلية من ناحية وأدائه الأكاديمي العام، أو النوعية الفعلية، أو تحصيله الأكاديمية الفعلي العام، التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي على أساس العمر الفعلي للطفل والمستوى العقلي لتحصيله الصفي، وهذا التباين واضح في نمو الوظائف النفسية والانتباه، الذاكرة، الإدراك، التفكير، التمييز.
- **الاستبعاد:** فئة صعوبات التعلم لا تتضمن طلبة ذوي المشكلات التعليمية، وإنما ناشئة من إعاقات بصرية، أو سمعية، أو حركية أو أعاقة عقلية، أو اضطراب انفعالي، أو حرمان بيئي، أو ثقافي، أو اقتصادي.
- **التفاوت بين القدرات الذاتية:** أن تحصيل الطالب ذوي الصعوبات التعليمية، لا يكون متنديا في جميع الموضوعات، فبينما قد تعاني من صعوبة في الرياضيات، يمكن أن يكون تحصيله مرتفع في القراءة، أو التعبير.
- **ضعف الوعي المعرفي:** هو فشل في القدرة على تطوير استراتيجية معرفية للتعلم، ومراقبة ذاتيه، وعدم اكتساب مهارات التنظيم.
- **العصبي:** قد يكون قصور الوظيفي، ناتجا عن أذى خارجي، أو عوامل وراثية، أو تشوهات كيميائية حيوية، أو عدم اتزان كيميائي حيوي، (أي قصور في قدره الدماغ على القيام بوظائفه كاملة).
- **عدم القدرة على التعلم بالأساليب العادية:** هو تقديم نوع من التعليم المختلف في وجوه متعددة عما يقدم في الصفوف العامة للطلبة العاديين.
- **المشكلات الاجتماعية الانفعالية:** هي صعوبات تعلم غير لفظية، وإنما ضعف في مهارة الاجتماعية، وانخفاض في مشاعر قيمة الذات، ومفهوم الذات، واكتساب سلوك غير تكيفي التي يعيق سبيل النجاح. ويقترن بالتفاعل مع الأسرة والمعلمين والزملاء والغرباء. ويؤخذ بعين الاعتبار النشاط المفرط، قابلية التشتت، وضعف مفهوم الذات، مشكلات السلوك ا لتكيفي، ضعف المهارات الاجتماعية، والتسرع، الانسحاب، الاعتمادية، التلبث.
- **الصعوبات الأكاديمية:** هي أكثر مميزات الصعوبات التعلم، وتظهر في المهارات الأساسية للقراءة، والاستيعاب القرائي، والتعبير الكتابي، وأجراء الحسابات الرياضية، والتفكير الرياضي

- **مشكلات الذاكرة:** تكمن في التذكر السمعي والتذكر البصري. بحيث أن الذاكرة العاملة لا تقوى على الاحتفاظ بالمعلومات فترة كافية لمعالجتها.
- **الاضطرابات الحركية:** إيجاد صعوبة في تناسق الحركات الدقيقة، للدلالة على قصور العصبي الوظيفي الطفيف.
- **اضطرابات الانتباه فرط الحركة:** عدم القدرة على تركيز الانتباه في المهمة المطروحة، وقصر الفترة لا تتجاوز بضع دقائق، وسرعة التشتت لأقل المنبهات الخارجية التي لا تصل في المهمة حتى وأن كانوا واعين على أهمية تركيز انتباههم في هذه المهمة.
- **التسرع أو فرط الحركة** التي يتصف بحركات كثيرة غير هادفة وقدرة متدنية على احتمال الإحباط ومشكلات في التنظيم إلى اضطراب الانتباه وأصبحت يعرفان معا كاضطراب واحد
- **خصائص الطلبة ذوي الصعوبات التعلم:** يمكن تصنيف طلبة صعوبات التعلم إلى صعوبات أكاديمية وصعوبات تطورية ذكرها (وقفي، ٢٠١٢) وهي:
- **صعوبات أكاديمية:** هو معلم هام لدى ذوي الصعوبات التعلم، ويقصد به الكف أو الانغلاق ذو الدلالة في تعلم القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو العمليات الحسابية، ويوصف الطفل بأنه ذو صعوبة تعليمية عندما يوجد تباين واسع بين قابليات الطفل ومستوى تحصيله الأكاديمي، ومن الميزات الأساسية للصعوبات الأكاديمية:
- **صعوبة القراءة:** يصيب القدرة على تعرف الكلمة المكتوبة أو الاستيعاب أو تحليل الكلمة، وتركيبها ويظهر على الطلبة الضعاف في تمييز الحروف، وعدم قدرة على التعامل مع الرموز وتركيب الحروف، لتكون كلمات في جمل ذات معنى مما، يؤدي إلى استنفاد الطاقة على الانتباه وهذا يؤدي إلى ضعف في الاستيعاب.
- **صعوبة الكتابة:** تشكل الكتابة مجال صعوبة تعليمية، سواء في مجال الإملاء أو التعبير الكتابي، بالرغم من أن بعضهم يجيدون الكلام والتحدث، وهذه الصعوبة من النوع الذي تستمر طويلا، ويرجع ذلك إلى ضعف في التناسق أو صعوبة في الإدراك الحركي
- **صعوبة الرياضيات:** تتمثل في مواجهة مشكلات في إجراء العمليات الحسابية، من جهة والصعوبة في حل المسائل من جهة أخرى وهي عدم القدرة على إتقان الرموز الرياضية وأجراء الحسابات الرياضية، ومن الأسباب ضعف المهارات الإدراكية وضعف اللغة والمفاهيم الكمية وضعف القدرة على التفكير والاستنتاج والقلق.
- **صعوبات التعلم التطورية:** هي انحرافات التطور في عدد من الوظائف النفسية واللغوية التي تنفتح بشكل سوي مع نمو الطفل وفيما يلي إشارة إلى بعض الصعوبات التعليمية التطورية:
- **اضطرابات اللغة الشفوية:** الاضطرابات اللغوية سواء كانت استقبالية أو تعبيرية، هي أكثر صعوبات التعلم التي تلاحظ في عمر ما قبل المدرسة. وإذا كان لا بد إن يتكلموا يلاحظ عليهم التردد، والتلعثم في الكلام، واستعمال القليل من المفردات، ويمثل الاستماع مشكلة لذوي الصعوبات التعلم إذ يخطئون في إدراك بعض الأصوات المتشابهة، وقد يظهر على بعضهم مشكلة التسرع في النطق وحذف الكلمات أو ابدالها وتكرار الكلمة أو شبه الجملة.

- **صعوبات التفكير:** هي المشكلات التي يواجهها الطفل في العمليات المعرفية اللازمة لتكوين المفهوم وتعميمه وحل المشكلات وربط الأفكار لتكوين أفكار جديدة لضعف عدد المفردات. كما يلاحظ على كثيرين من الصعوبات التعلم ضعف في الوعي المعرفي على استراتيجيات التعلم.
- **اختلالات الذاكرة:** الذاكرة أساس هام في وحدة الخبرة وتفسير الخبرة الجديدة، وربطها بغيرها من الخبرات السابقة، وتظهر في عدم القدرة على تذكر أو استيعاب ما يسمعه الطفل ويعانون من اختلالات في الذاكرة البصرية أو الذاكرة السمعية.
- **اضطرابات في الانتباه:** هي القدرة على اختيار المنبه المناسب والانصراف عن المنبهات الكثيرة التي تنهال على الطفل طول الوقت، وتتنافس فيما بينهما على الاستحواذ على انتباهه ويرتبط الانتباه بفرط الحركة.
- **اضطراب الإدراك والإدراك الحركي:** أن من يعانون من الإدراك البصري معرضون لاضطرابات في التناسق الحركي، وسوء التوجه المكاني وضعف الوعي على أي علاقة قائمة على الجسم والأعضاء والقوى الذاتية وعلاقة الجسم بالبيئة.
- ومن المفيد الإشارة إلى عشر خصائص إجمالية كثيرا ما ترد في الأبحاث والدراسات لخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم ذكرها (عريفج، ٢٠٠٢) وهي:
 - ضعف في الحركات الكبيرة والصغيرة.
 - الفشل المدرسي في مادة دراسية أو أكثر.
 - ضعف التآزر العام.
 - الاندفاعية.
 - النشاط الزائد.
 - إشارات لوجود اضطرابات عصبية بسيطة.
 - ضعف التعبير اللغوي.
 - عدم الاستقرار الانفعالي.
 - اضطراب في الذاكرة القصيرة والبعيدة.
 - اضطرابات الانتباه
- أ أسباب صعوبات التعلم:
 - هناك عدت عوامل منها الفسيولوجية كيميائية والبيئية ذكرها (وقفي، ٢٠٠٣) وهي:
 - **عامل الجيني:** أشارت نتائج الدراسات الأقارب من الدرجة الأولى ودراسات التوائم إلى إن الصعوبات التعليمية قد تكون ناتجة عن عوامل وراثية.
 - **عامل العصبي:** ينظر إلى التلف الدماغى الناتج عن أسباب مفترضة لصعوبات التعلم
 - **مؤثرات ما قبل الولادة:** من تلك الأسباب عدم التوافق بين زمرة دم الأم وزمرة دم الطفل، التعرض للأشعة، عمر الأم عند الحمل، تناول الأدوية أثناء الحمل، الحوادث، تدخين، الالتهابات، الحصبة الألمانية، انخفاض وزن الطفل عند الولادة.
 - **إصابات عملية الولادة:** نقص الأوكسجين، إصابة الدماغ إصابة طفيفة تترك أثر على مستقبل الطفل التعليمي.
 - **إصابات ما بعد الولادة:** مثل التهاب السحايا والتهاب الدماغ والإعاقات البصرية والصمم والحوادث

- **عوامل كيميائية:** تؤدي بعض المواد السامة إلى تغييرات كيميائية خطيرة للأجنة وينتج عنها تشوهات وإعاقة النمو الطفل الطبيعي للجنين ومن أبرزها الكحول والكوكايين الرصاص مما يؤدي للإصابة بصعوبات التعلم
- **عوامل بيئية:** الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتدنية وسوء الغذاء وسوء الرعاية الطبية وتعاطي المخدرات مما يؤدي إلى خلل الوظيفي للدماغ وتزداد احتمالية الإصابة بصعوبات التعلم والتعرض للرصاص، التحسس لبعض الأطعمة، المنكهات.

أنماط صعوبات التعلم:

يتضمن مفهوم صعوبات التعلم، مجموعة واسعة من الاضطرابات المتنوعة من مجتمع الطلاب ذوي الصعوبات التعليمية بكونه مجتمعا متنوعا أو غير متجانس وبذلك يمكن الحديث عن أنماط من الصعوبات التعليمية مثل صعوبات في الرياضيات ومجموعة صعوبات التعلم في التعبير الكتابي أو مجموعة الصعوبات القرائية أو مجموعة الاضطراب السلوكي، وظهرت محاولات متعددة في المجال منها محاولة صياغة أربعة أنماط أساسية من الصعوبات التي تحول دون المعالجة السهلة للمعلومات ذكرها (وقفي، ٢٠٠٣) وهي كالآتي:

- **اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط:** هو نوع من القصور الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، ولا بد لكي تكون الأعراض أعراضا لاضطراب حقيقي من أن يتوفر

- أن تكون الأعراض أكثر شدة وتكرارا وتنوعا بحيث ينتج إضرارا بالوظائف الأكاديمية والاجتماعية.
- الظهور المبكر للعرض، بحيث ظهرت قبل السابعة من العمر.
- مدة ظهور العرض لا بد استمرار ظهوره مدة ستة شهور على الأقل.
- ألا ينسب العرض إلى اضطرابات عقلية أو انفعالية أخرى أو جسمية.

- **صعوبات الإدراك البصري:** تتمثل الصفة الغالبة لدى أفراد هذا النمط في كونهم لا يحسنون فهم ما يرون لا لضعف في قدرتهم على الأبصار والرؤية، ولكن للأسلوب الذي تعالج به أدمغتهم المعلومات البصرية بصفة الدماغ هو الذي يرى وليس العين، وتكمن في التعرف أو التنظيم أو تفسير أو تذكر الصور البصرية وتسلسلها في الكلمة أو السطر الواحد، فتتدنى قدرتهم بذلك قدرتهم على فهم الرموز الكتابية والصورية للحروف والكلمات والأعداد والرموز الرياضية والرسوم البيانية والمخططات والخرائط والتصور والعلاقات المكانية.

- **صعوبات الإدراك السمعي:** يوجد أكثر من مستوى للمعالجة السمعية، السمع هو المستوى الأدنى في هذه الهرمية ويقصد به موجات الصوت التي تستقبلها الأذن وتحولها إلى نبضات كهربائية تنتقل عبر العصب السمعي إلى دماغ الإنسان الذي يحس عندها بوجود الأصوات ولكنه لا يستطيع تعرفها، ويعد الاستماع المستوى المتوسط في هرمية عملية السمع، حيث يصبح لدى الأفراد في هذا المستوى وعي على سلاسل الأصوات، ويشكل الإصغاء مستوى الأعلى في هرمية الاستماع، ويتضمن تمكين الفرد من انجاز مختلف العمليات الفكرية التي ترافق عادة عملية اللغة، ويغلب على ذوي صعوبات الإدراك السمعي، تحديد مكان الصوت، التمييز بين المنبهات، ضعف الذاكرة السمعية، صعوبة في تكوين المفاهيم السمعية وتذكر أصوات الرموز التي تشكل كلمة، عدم الانتباه في الحصة.

- **صعوبات المعالجة اللغوية:** يعاني الصعوبات التعليمية مثل سماعهم لأصوات وفهم معانيها، وتذكر المادة اللفظية ووضوح التعبير وتظهر في القراءة أو الكتابة أو هما معا بدخول الطفل إلى المدرسة، وتنعكس على الكيفية التي يفكر بها الطلاب ذوي صعوبات المعالجة اللغوية، وكذلك قدرة على تذكر المعلومات وتنظيمها وتسمية الأشياء،

ويتأثر التطور الاجتماعي تأثراً بالغاً بصعوبات اللغة، وتعترى مشاعر الخجل والانسحاب والميل إلى مرافقة من يصغرونه سناً لاقترب لغتهم من لغته.

- **صعوبات المهارات الحركية الدقيقة:** وتتصف بكون الصعوبات المهارات الدقيقة لا يقدر السيطرة على مجموعة العضلات الدقيقة الموجودة في أيديهم، فيضطرون للعمل ببطء وان الخط والمعرفة بالتقاليد الكتابية أمور صعبة ومهارات معقدة.

أهمية تقييم وتشخيص صعوبات التعلم:

التقييم:

عملية منهجية شاملة في جمع المعلومات عن الطالب تستهدف التأكد من احتياجاته لخدمات خاصة وتحديد نوع هذه الخدمات وكميتها. ذكرها (وقفي، ٢٠٠٣)

أغراض التقييم:

- الكشف الأولي عن الطلاب الذين يعانون صعوبات تعلميه.
- أحالة الطالب إلى التقييم الشامل في ضوء ملاحظات المعلم وغير من العاملين في المدرسة وإيجاد نقاط القوة والضعف.
- الحكم على الطالب انه يستحق خدمات التربية الخاصة، وفق أنظمة وحكم علاجي المختص الذي يقدمه اختصاصيون في التربية
- وضع الخطة التعليمية الفردية لوضع أهداف وأساليب البرنامج التربوي الفردي، وتحديد إحلال المناسب أو البيئة الأقل انعزاً بالنسبة للطالب.

أنماط التقييم:

- التقييم النظامي: الاختبارات المقننة (معيارية المرجع) لمقارنة أداء الطالب بأداء عينة معيارية من نفس فئته العمرية ومنها اختبارات الذكاء - وكسلر - التشخيصي - الاستعداد المدرسي
- التقييم غير النظامي: (محكية المرجع) تهدف لمقارنة الطالب مع ذاته ومنها اختبارات الملفات التراكمية التعلم التشخيصي - الملاحظة المنهجية - القائم على المنهاج.

مراحل عملية التقييم:

لها ثلاث مراحل:

الإحالة	ما قبل الإحالة	مرحلة الكشف الأولي
وضع الخطة الفردية	جمع المعلومات	مرحلة التقييم:
مراقبة تقدم الطالب	تطبيق الخطة التربوية الفردية	مرحلة التعليم:

الاتجاهات العامة في طرق التدريس والاستراتيجيات:

أن الأساليب أو التقنيات التي تسهل عملية اكتساب وضبط وخرن وتكامل واسترجاع المعلومات وذلك بشيء من المعرفة لدى المعلم في استخدام أشكال عرض المادة وهناك عدة طرق واستراتيجيات لتدريس صعوبات التعلم:

- **الطريقة الكلية:** يتعلم الطفل تشخيص الكلمات وتعرفها كوحدات كلية لا على أساس أنها سلسلة من الأصوات وتركيز على أساس معارف القارئ وكفاءته اللغوية الشفوية، يتناسب نموذج كلي، بصري.

- **الطريقة الصوتية:** تعلم الطالب أصوات حروف منعزلة وفق تسلسل مقرر ثم يؤلف كلمة ثم يتعلم أصوات حروف إضافية ويلفظ كلمات جديدة ولها منهجان لتعليم الأصوات، هما: النهج الصوتي الصريح، النهج الصوتي الضمني، يتناسب نموذج تحليلي، السمعي.

- **طريقة كامبور في الكتاب المسجل:** اختيار كتاب أو قصة أعلى من مستوى القرائي للطالب ومثيرة للاهتمام وعند سماع المادة المسجلة يتتبعون الكلمات في الكتاب ويحرك السبابة ليؤدي إلى قراءة جهرية، يتناسب نموذج كلي وأحياناً بصري، سمعي.

الطرق التعددية الحواس:

- طريقة فيرنا لد: أسلوب تتبع الكلمة ويناسب الصعوبات البصرية مثل عكس مواضع الكلمة أو الحروف لتعلم القراءة والكتابة، يناسب الإدراك السمعي، الإدراك البصري، التعبير لفظي والكتابي.

- طريقة جلنغهام وستيلمان: تعليم أصوات كل صوت الحرف واسمه على نحو منفرد بتسلسل منضبط ومحدد أو لا يرى الطالب الحرف المراد تعلمه ثم يسمع صوت الذي يمثله ثم ينتبع بإصبعه ثم يكتبه، يتناسب نموذج تحليلي، سمعي، لمسي.

واستراتيجيات خاصة من قبل المعلم المصادر بحسب صعوبة التي يعاني منها الطالب ذكرها (وقفي، ٢٠١٥ أ)

فهناك:

استراتيجية القراءة: وتشمل

- الاستيعاب تعددي المراحل

- خارطة الدلالة

- التعليم التبادلي

استراتيجية الكتابة: وتشمل.

- خارطة الدلالة

- الكتابة المتواصلة

- تصحيح الأخطاء الكتابية

ويعتبر تشخيص الحالة ركن هام لصياغة الخطة التربوية فعالة، وان ملاحظات المدونة لتقدم الخلفية غنية من المعلومات تساعد من إجراءات التشخيص والتقييم لصعوبات الطالب وحاجاته وان الملاحظات تؤخذ محكاً لمصادقية ما يصل إليه الفاحص ويعتبر تعاون الأشخاص الآخرين من الوالدين ومربي الصف بمراقبة أحوال الطالب ومدى تقدمه أثناء البرنامج عامل هام لنجاح في متابعة الحالة ذكرها (الوقفي، ٢٠١٥ ب)

خطوات تقييم الحالة:

الكشف الأولي:

- تحليل عينات أعمال الطالب

- المقابلة الأسرية

- سلم التقدير

- قائمة الرصد أعراض صعوبات التعلم

التقييم المقتن:

- الاختبارات الإدراكية السمعية: (التمييز السمعي \ التحليل السمعي \ سعة الذاكرة السمعية \ الذاكرة السمعية التتابعية)
- الاختبارات الإدراكية البصرية: (التحليل البصري \ التكامل البصري الحركي \ التداعي البصري الحركي)
- مقاييس تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات.

التقييم غير المقتن:

- أسلوب إعادة السرد
- أسلوب تحليل أخطاء القراءة
- أسلوب الإغلاق
- اختبارات من أعداد المعلم

نموذج التعلم:

- قائمة رصد أساليب القراءة (الكلية \ التحليلية)
- قائمة رصد تشخيص القوى (بصري \ سمعية \ حركية \ لمسية)

أدوات التقييم المستخدمة:

تعتبر عملية التقييم الخطوة الأساسية في تحديد الطالب ذوي الصعوبات التعلمية وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطالب وللكشف عن حالة الطالبة (سمية) قامت الفاحصة بأجراء تقييمات عدة منها أدوات التقييم المقتنة وغير مقتنة ذكرها (وقفي، ٢٠١٥ أ)

أدوات التقييم المقتن:

- الاختبارات الإدراكية السمعية
 - اختبار التمييز السمعي
 - اختبار التحليل السمعي
 - اختبار سعة الذاكرة السمعية
 - اختبار الذاكرة السمعية التتابعية
- الاختبارات الإدراكية البصرية
 - اختبار التحليل البصري
 - اختبار التكامل البصري الحركي
 - اختبار التداعي البصري
- مقاييس تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية.
- مقاييس تشخيص المهارات الأساسية في الرياضيات.

أدوات التقييم غير المقتن:

- أسلوب إعادة السرد
- أسلوب تحليل أخطاء القراءة
- أسلوب الإغلاق
- نموذج التعلم

تقرير تقييم نفسي تربوي للحالة

تاريخ الميلاد: ٢٥ \ ١١ \ ٢٠٠٤

الاسم: سمية

تاريخ الفحص: ١٥ \ ١٠ \ ٢٠١٧

الصف: السادس

العمر: ٢٠ \ ١٠ \ ١٢

المدرسة: خوله بنت الازور الأساسية

اسم الفاحص: جهان عبد الحافظ عبيد الأحمد

سبب الإحالة:

أحيلت الطالبة سمية إلى وحدة التقييم والتشخيص من قبل معلمة الصف والأهل وذلك من أجل إجراء تقييم شامل لها، لتقرير أهليتها لتلقي خدمات تربوية خاصة في قسم المصادر في المدرسة، وذلك بسبب ملاحظة ضعف شديد في مهارات اللغة العربية (الإملاء، مشكلات في القراءة، والاستيعاب)، ضعف شديد في مهارات الرياضيات، وذلك بهدف التخطيط للبرنامج العلاجي المناسب.

المعلومات الأساسية:

أفادت الأم إن سمية طالبة في الصف السادس تبلغ من العمر ١٢ سنة و ١١ شهر ، وكما أشارت المعلومات التي تم جمعها من خلال دراسة الحالة ، أن الطالبة تحتل الترتيب الحادي عشر في أسرة تضم ستة أولاد و أربع بنات بالإضافة إلى الوالدين اللذين لا توجد صلة قرابة بينهما ،كانت مسيرتها النمائية من حيث الحمل و الولادة و النطق و المشي طبيعية، كما أن رضاعتها طبيعية و أصيبت بعد الولادة باليرقان وتم المعالجة الضوئية لها ، كما تعرضت خلال طفولتها الأولى إلى سقوط من منطقة مرتفعة (مجلى المطبخ) بالإضافة إلى لحريق من الدرجة المتوسطة .

أفادت الأم من خلال إجابتها على البنود دراسة الحالة في مسيرتها الأكاديمية والنفسية، بأنها تعاني من ضعف في (القراءة \ الكتابة \ الحساب \ العلوم). وأنها لم تلتحق برياض الأطفال،

أعادت الطالبة صفين، وتهمل معظم واجباتها المدرسية، واستعدادها للتعلم في مستوى متوسط، ضعف في التركيز والانتباه، تعتمد على الآخرين، مشاكسة يصعب ضبط سلوكها.

أشارت الأم أيضا أنه لوحظ عليها أثناء طفولتها الأولى قضم الأظافر، اضطراب في النوم، عدوانية، متطرفة تخريب أشياء وعصيان وتمرد لفظي.

- تشير المعلومات المستفادة من تحليل و" قائمة الرصد أعراض صعوبات التعلم" التي فأدت معلمة اللغة العربية بتعبئة فقراتها إن الطالبة تعاني من قصور في الجوانب الإدراكية البصرية والإدراكية البصرية الحركية والإدراكية السمعية والعلاقات المكانية والمفاهيمية والذاكرية الحركية والانتباهية وتدني الذات والانفعالية
- تشير المعلومات المعطاة من " سلم تقدير الكشف الأولي عن الصعوبات التعلم" التي قامت معلمة اللغة العربية بتعبئة فقراتها أنه ليس لدى الطالبة صعوبة على الاختبار اللفظي وكانت درجتها (٢،١) ولكن تعاني من مجموعة الاستيعاب السمعي والتذكر وهي إحدى المجموعات المكونة للمقياس اللفظي ودرجتها (١،٧٥)
- لم يظهر لديها صعوبة في الاختبار غير اللفظي حيث كانت درجتها (٢،٣)، ولكنها أظهرت صعوبة في مجموعة السلوك الشخصي والاجتماعي (٢) كما كانت الدرجة الكلية (٢،٢) إي أنه ليس لديها صعوبة على الدرجة الكلية

الملاحظات السلوكية:

لاحظت الفاحصة أثناء جلسات التقييم أن الطالبة تستجيب للتعليمات، متعاونة، هادئة، لديها رغبة في إنجاز المهمات، كما لوحظ أن سمية متحمسة في بداية الاختبار ولكن سرعان ما يتشتت انتباهها ويظهر عليها تملل وبعض الحركات. ومتردة في الإجابة.

مناقشة النتائج:**أولاً: أدوات التقييم المقننة (مجموعة الاختبارات الإدراكية):**

هي مجموعة من الاختبارات تقيس جوانب إدراكية (سمعية وبصرية) والتي تساعد على تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطالبة

الاختبارات الإدراكية السمعية:**(أ) اختبار التمييز السمعي:**

اختبار لتقييم مهارات التمييز السمعي، لتقييم قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات اللغوية العربية والتي تعتبر ذات صلة بتطور اللغة والنطق يتألف الاختبار من نموذجين يشتمل كل منهما على أربعين زوجاً من الكلمات، ثلاثون زوجاً منها مختلف و عشرة أزواج متشابهة، ويطبق نموذجين (أ، ب) حيث يطلب من المفحوص أن يحدد فيما إذا كان زوج كلمات الذي سمعه متشابهة أم مختلف.

وبعد التطبيق النموذج (أ) من الاختبار على الطالبة سمية حصلت على علامة خام (٢٤) وتناظرها العلامة الثانية (٤١) والتقدير الوصفي (-١) وهذا يشير إلى مستوى قدرة دون المتوسط وعلامتها المئينية (١١).

(ب) اختبار مهارات التحليل السمعي:

يتألف من كلمات بسيطة أو مركبة مرتبة حسب صعوبتها وعددها (١٤) إذا حذف جزء معين منه يبقى جزء يشكل كلمة ذات معنى معروف، يقوم الفاحص بنطق الكلمة على مسمع الطفل ويطلب منه أن يلفظ الجزء (الكلمة) الباقي بعد الحذف جزء معين يذكره الفاحص، يستخدم هذا الاختبار لتحليل أنماط صوتية على مكوناتها الجزئية وتقييم مستوى الاستعداد لتعلم القراءة والمهارات المتصلة بها مثل التهجئة.

لقد حصلت الطالبة سمية على علامة خام (٢) والعلامة الثانية (٢٦) والعلامة المئينية (٥) والتقدير الوصفي (-٢) وهذا يشير عدم التلاؤم مستوى القدرة دون مستوى الكفاية.

(ج) اختبار سعة الذاكرة السمعية: (الكلمات)

يقيس قدرة الطالبة على التذكر كلمات يتألف كل منها من مقطع صوتي واحد ومرتبة في سلاسل متدرجة في الطول، ويتألف هذا الاختبار من (١٥) سلسلة من الكلمات تتراوح بين كلمتين وست كلمات في السلسلة الواحدة وقد نظمت في خمس مستويات يحتوي كلا منها ثلاث سلاسل والغرض من هذا الاختبار هو التعرف إلى وجود قصور في الجانب أساسي من جوانب معالجة المعلومات في مجال الذاكرة السمعية وأثارها على فاعلية التعليم.

لقد حصلت الطالبة سمية على علامة خام (٣٧) تناظرها علامة ثانية (٥١) والعلامة المئينية لا يوجد، تقدير الوصفي (٠) ويعني أن مستوى القدرة (متوسط).

(د) اختبار الذاكرة السمعية المتتابعة: (أرقام)

يقيس قدرة الطالبة على تذكر سلاسل من الأرقام حسب الترتيب المعطى متدرجة في طول، يتألف من (١٤) سلسلة من الأرقام تتراوح بين رقمين إلى ثمانية أرقام في سلسلة الواحدة،

ونظمت في سبعة مستويات يحتوي كل مستوى على سلسلتين والغرض من تطبيقه التعرف إلى أي قصور في المعالجة المعلومات في نطاق الذاكرة السمعية الآتية وتقييم مستوى الذاكرة السمعية المتتابعة، كما يمكن أن يعد هذا الاختبار من بين مكونات تقييم القدرة العقلية والاستعداد التعلم. لقد حصلت الطالبة سمية على علامة خام (٣٤) تناظرها علامة تائية (٤٨) أما علامة التقدير الوصفي (٠) ويعني أن مستوى القدرة متوسط.

جدول رقم (١): الاختبارات الإدراكية السمعية

الاختبار	العلامة الخام	العلامة التائية	العلامة المئينية	علامة التقدير الوصفي
التمييز السمعي	٢٤	٤١	١١	(١-) دون المتوسط
مهارات التحليل السمعي	٢	٢٦	٥	(٢-) عدم تلاؤم
سعة الذاكرة السمعية	٣٧	٥١	-	(٠) متوسط
الذاكرة السمعية المتتابعة	٣٤	٤٨	-	(٠) متوسط

* * الاختبارات الإدراكية البصرية:

(أ) اختبار التداعي البصري الحركي:

اختبار غير لفظي للقدرة على استنساخ أشكال رمزية من الذاكرة القصيرة المدى ويساعد على التنبؤ بقدرة في المهارات القراءة والإملاء والحساب والتعرف على عسر القراءة، حيث يحتوي على صف مفتاح يضم ١٠ حروف كل منها تحت مربع فيه رمز معين يقترن به وهناك ثلاثة صفوف من الفقرات مجموعها (٦٠) فقرة، يوجد تحت كل فقرة مربع فارغ يطلب من المفحوص أن يملا المقترن به حسب المفتاح بزمن كلي (١٨٠) ثانية

لقد حصلت الطالبة سمية على العلامة كلية (٤٨) تناظرها العلامة التائية (٤٢) والرتبة المئينية (٢١) والتقدير الوصفي (٠) وهذا يشير مستوى قدره متوسط

(ب) اختبار التكامل البصري والحركي:

يتألف الاختبار من (٢٤) شكل هندسي أو فقرة متدرجة في الصعوبة بشكل يناظر التدرج في العمر حيث يطلب من المفحوص أن يرسم هذه الأشكال، ويرتبط هذه القدرة بالاستعداد للتعلم وكذلك التحصيل.

لقد حصلت الطالبة سمية على علامة كلية (٢٧) تناظرها علامة تائية (٣٦) وعلامة المئينية (٩) وعلامة التقدير الوصفي (٠) وهذا يشير قدرة متوسط.

(ج) اختبار مهارات التحليل البصري:

يتألف الاختبار من (١٨) شكلا هندسيا متدرجة في الصعوبة من السهل إلى الصعب في تركيبها تتشكل من توصيل نقاط مثبتة على أرضية الشكل بخطوط مستقيمة ويطلب من المفحوص أن يرسم هذه الأشكال بإيصال النقاط الموجودة أو المتصورة.

لقد حصلت الطالبة سمية على علامة كلية (٨) تناظرها علامة تائية (٣٣) ورتبة مئينية (٩) وعلامة التقدير الوصفي (٢-) ويشير إلى عدم تلاؤم مستوى القدرة دون مستوى الكفاية.

جدول رقم (٢): الاختبارات الإدراكية البصرية

الاختبار	العلامة الكلية	العلامة الثانية	العلامة المنينية	علامة التقدير الوصفي
التداعي البصري الحركي	٤٨	٤٢	٢١	(٠) متوسط
التكامل البصري الحركي	٢٧	٣٦	٩	(٠) متوسط
مهارات التحليل البصري	٨	٣٣	٩	(٢-) عدم تلاؤم

*** مقاييس تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية:

وضع هذا المقياس ليستخدم كأداة سريعة وفعالة في تشخيص المهارات اللغوية الأساسية في صفوف لمرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف التاسع، كما انه يعد أداة مناسبة عندما يراد التركيز على تفريد التعليم أو عند تقديم الخدمة للطلبة ذوي صعوبات

التعلم حيث يشمل هذا المقياس على مهارات اللغة العربية (الكلام، القراءة، الاستيعاب، الكتابة، التعبير، التهجئة) ومعظم التقييمات جاءت بصورتين بحيث يمكن استخدامها لغايات التقييم القبلي والبعدي، ويتصف هذا المقياس بأنه (محكي المرجع) أي أنه يقارن أداء الطالب مع نفسه، ويستخدم هذا المقياس لتحديد الأهداف التعليمية التي يجب أن توضع في الخطة العلاجية. (وقفي، ٢٠١٤ ب)

ومن أهداف الاختبار واستعمالاته:

- مجال التقييم: يشخص مواطن القوة والضعف في المهارات اللغوية الأساسية.
- مجال تطوير الخطة التربوية الفردية: عن طريق تقديم خدمات تيسر تلبية الحاجات الخاصة.
- مجال تطوير الهيئة التدريسية: وذلك بتهيئة برامج تدريب خاصة.
- وقد كانت نتيجة الطالبة على الاختبار كما يلي:
- المستوى الصفي في تعرف المفردات (الصف السادس).
- المستوى الصفي في الاستيعاب القرائي (الصف السادس).
- المستوى الصفي في القراءة الجهرية (الصف الخامس).
- المستوى الصفي في التهجئة والإملاء (الصف الخامس).
- المستوى الصفي في التعبير (استخدام التركيب المناسب هو الصف الخامس).

جدول رقم (٣): ملخص نتائج مقياس المهارات الأساسية في اللغة العربية

المهارة	المستوى الصفي
المستوى الصفي في تعرف المفردات	الصف السادس
الاستيعاب القرائي	الصف السادس
القراءة الجهرية	الصف الخامس
التهجئة والإملاء	الصف الخامس
التعبير (استخدام التركيب المناسب)	الصف الخامس

*** مقاييس تشخيص المهارات الأساسية في الرياضيات:

وضع اختبار ليستخدم مبدئياً في صفوف مرحلة التعليم الأساسي ليكون أداة سريعة وفعالة في تشخيص المهارات الأساسية في الرياضيات. من مثل العمليات الحسابية وحقائق الأعداد وحساب الأعداد الصحيحة والكسور العشرية والرسوم البيانية والقياس. وهو مقياس محكي المرجح ويعد أداة قيمة عندما يراود التركيز على تفريد التعليم أو تقديم خدمات لذوي الحاجات الخاصة. (وقفي، ٢٠١٤ أ)

أهداف الاختبار واستعمالاته:

- مجال التقييم: يعتبر أداة تشخيص لمواطن القوة والضعف في المهارات الرياضية الأساسية.
- مجال تطوير الخطة التربوية الفردية.
- مجال تطوير المنهاج والهيئة التدريسية.
- وقد كانت نتيجة الطالبة على الاختبار كما يلي:
- تحديد المستوى الصفي للمهارات حسابية (الصف الخامس).
- حساب الإعداد الصحيحة (الصف الرابع).
- الكسور العشرية (الصف الخامس).
- النسب المئوية (الصف السادس).

جدول رقم (٤): ملخص نتائج مقياس المهارات الأساسية في الرياضيات

المستوى الصفي	المهارة
الصف الخامس	تحديد المستوى الصفي في المهارات حسابية
الصف الرابع	حساب الإعداد الصحيحة
الصف الخامس	الكسور العشرية
الصف السادس	النسب المئوية

ثانياً: اختبارات التقييم غير المقتن:

* نموذج التعلم:

تشير الدراسات التربوية في الوقت الراهن إلى أن لمعظم الأفراد طريقة يكتسبون بها المعلومات، فمعظمهم يفضل حاسة البصر، ونطلق عليهم البصريون ويشكلون حوالي (٦٠%) من مجموع المتعلمين، وبعضهم يفضل حاسة السمع وهم السميوعون ويشكلون حوالي (١٥%) من مجموع المتعلمين، وبعضهم يفضل اللمس وهم يتعلمون عن طريق الأداء واللمس ويشكلون (١٠%)، وبعضهم حركيون.

أما بالنسبة للقراءة فبعضهم يفضل الطريقة الكلية وهي الانتقال من الكل إلى الجزء ومنهم من يفضل الطريقة التحليلية وهي الانتقال من الجزء إلى الكل. (وقفي، ٢٠١٣ أ)

عند تطبيق النموذج التعلم على الطالبة سمية، كانت نتائجها كما هو موضوع بالجدول (٥):

الجدول رقم (٥): نتائج الطالبة سمية عند تطبيق نموذج التعليم

الوصف	الدرجة	نموذج التعلم
ميول قوية	١٨ / ١٥	نموذج القراءة الكلي
ميول مقبولة	١٨ / ٧	نموذج القراءة التحليلي
جيد	١٢ / ٩	نموذج القوى الحركية
مقبول	١٣ / ٦	نموذج القوى اللمسية
ضعيف إلى مقبول	١٤ / ٢	نموذج القوى السمعية
جيد	١١ / ٦	نموذج القوى البصرية

وبعد التطبيق قوائم الرصد لنموذج التعلم، الطالبة سمية ميولها (كلي)، ونموذج (بصري، حركي).

**** تحليل اختبار الإغلاق:**

يعد أسلوب الإغلاق باعتباره استراتيجية تقييم غير مقنن، أسلوباً تشخيصياً مفيداً في مجال التقييم لذوي صعوبات التعلم، وقد وضع في الأساس لاستخدامه في تقرير المستوى الطالب القرائي (استقلالي إذا حصل على علامة (٦٠%) فأكثر، أو تدريسي إذا حصل على علامة من (٤٠% إلى ٥٩%)، أو إحباطي إذا حصل على أقل من (٤٠%). ويعتبر أسلوب الإغلاق أداة جديدة لتقييم استيعاب المفحوص للنص وقدرته على استخدام استراتيجيات القراءة ومهاراته في اللغة.

ويتألف هذا الأسلوب من حذف كلمة بعد عدد محدد من الكلمات (حسب مستوى الطالب) من نص مكون من (٢٥٠ _ ٣٠٠) كلمة ويوضع محل الكلمة المحذوفة فراغ، وتترك الجملتان الأولى والأخيرة من قطعة القراءة كاملتين دون حذف ولا تحذف الكلمات الصعبة أو الإعلام. (وقفي، ٢٠١٣ ب)

تم التطبيق هذا الاختبار على الطالبة سمية باستخدام نص قرائي " الكنز الدائم " مكون من (٢٩٠) كلمة، وتم حذف (٣٣) كلمة وذلك بحذف ثامن كلمة ووضعها في خيارات مع كلمتين خطأ

وكانت نتائج الطالبة في الاختبار الإغلاق على النحو التالي في الجدول (٦).

الجدول رقم (٦): نتائج الطالبة سمية في اختبار الإغلاق

عدد الكلمات المحذوفة	٣٣
عدد الكلمات الصحيحة	١٩
عدد الكلمات الخاطئة	١٤
النسبة	٥٧%

وعند حساب الدقة الكلية للطالبة كانت درجتها (٥٧%) وهذا يدل على أن الطالبة في المستوى القرائي (تدريسي)

يدل على أنها لا تستطيع القراءة إلا بمساعدة المعلمة.

***** تحليل أخطاء القراءة:**

تكمن أهمية تحليل الأخطاء القرائية، في مساعدته المعلمين على فهم عملية القراءة، فانه ما تعلم المهتمون بالقراءة أساليب تحليل أخطاء القراءة فان نظرهم إلى عملية القراءة ستختلف تماما، حيث يقوم الطالب بقراءة نص من نسخته ويقوم المعلم بتحديد الأخطاء، والغرض منه تقييم مشكلات القراءة. (وقفي، ٢٠١٣ ب) تم التطبيق هذا الاختبار على الطالبة سمية باستخدام نص قرآني " البخيل الأحق " مكون من (٣١٠) كلمة، وتم تحليل أكثر من (١٥) كلمة خطأ متتالية للطالبة سمية، وكانت معظم الأخطاء في الحذف والإضافة.

جدول رقم (٧): تحليل أخطاء الطالبة القرائية

الكلمة الأصلية	قراءة المفحوص	نمط الخطأ	الكلمة الأصلية	قراءة المفحوص	نمط الخطأ
لدية		إعادة من أجل التصحيح	دفعها		إعادة من أجل التصحيح
البلدة	البلدان	إضافة	معينه	معين	إعادة الكلمة محاولة التصحيح دون جدوى
عليها		إعادة من أجل التصحيح	ليطمئن		إعادة من أجل التصحيح
مررا	مرر	حذف	به	بها	إضافة
سيما	سما	حذف	فوقف	وقف	حذف
يدري	يديري	إضافة	مادامت	دامت	حذف
أوصله	أوصل	حذف	لكن	لكن	حذف

***** إعادة السرد لقصة:**

تعني إعادة السرد في هذا المجال قيام الفرد بعرض ما يتذكر من نص أو قصة بعد أن يكون قد قرأها أو استمع إليها، وتهدف إلى تقييم مدى استيعاب النص وتذكره. (وقفي، ٢٠١٣ أ)

وقد تم تطبيق هذا الأسلوب من الاختبار على الطالبة " سمية " وتحليل قائمة الرصد الخاصة بالقصة " في العجلة الندامة " التي تم تطبيقها وكانت الطالبة مستمعه لها وكان مستوى أدائها في الاختبار " مقبولة " حيث حصلت على علامة (٦,٩) من العلامة الكلية (١٠)، وهذا يعني أن ذاكرتها التسلسلية واستيعابها متوسط من حيث تذكر ما يعرض على مسامعها، ويمكن الوصول إلى أن الطالبة: -تتمتع بذاكرة متوسطة، ونستطيع تذكر ما عرض على مسامعها: -لها القدرة متوسطة على التنظيم والسلسلة.

- تتقن التمييز بين البداية ووسط ونهاية القصة.
- لها قدرة لغوية مقبولة في سرد أحداث القصة.
- تستطيع تذكر شخصيات القصة ومكانها.

جدول رقم (٨): نتيجة الطالبة إعادة السرد

العلامة القصوى	العلامة الطالبة	عناصر بناء القصة	العنصر
علامة واحدة	—	يبدأ القصة بمقدمة	الحبكة
علامة واحدة	١	يسمي شخصية رئيسية	
علامة واحدة	١	يسمي الشخصيات الأخرى	
علامة واحدة	—	يدل على مكان القصة وزمن حدوثها	
علامة واحدة	١	يشير إلى الهدف الأساسي للشخصية	الموضوع
علامة واحدة	٠,٩	عدد الإحداث التي تذكرها من الإحداث كاملة	
علامة واحدة	١	يذكر حل المشكلة	
علامة واحدة	—	ينهي القصة	الخاتمة
علامتين	٢		السلسلة: يعيد سرد القصة حسب ترتيبها البنائي (مسرح الإحداث، موضوع القصة، المشاهد، الخاتمة)
١٠	٦,٩	المجموع	

الخلاصة:

أحيلت الطالبة سمية البالغة من العمر ١٣ سنة وهي في الصف السادس إلى الفاحص من قبل معلم الصف والديه لإجراء التقييم اللازم له للوقوف على أسباب وجود تدني تحصيلها في اللغة العربية والرياضيات. وقد لوحظ على الطالبة أثناء عملية التقييم أنها متعاونة ومتردة دائماً في إجاباتها وسريعة التشتت والملل وضعيفة الانتباه.

وعند الاطلاع على نتائج المقابلة الأسرية، وقوائم الرصد، وسلام التقدير ظهرت عند الطالبة صعوبة تعلمية من قصور في الجوانب الإدراكية البصرية والإدراكية البصرية الحركية والإدراكية السمعية والعلاقات المكانية والمفاهيمية والذاكرة الحركية والانتباهية وتدني الذات والانفعالية، وتعاني من مجموعة الاستيعاب السمعي والتذكر وهي إحدى المجموعات المكونة للمقياس اللفظي، وأظهرت صعوبة في مجموعة السلوك الشخصي والاجتماعي. وأظهرت نتائج التقييم المقننة وغير مقننة التي أجريت على الطالبة أن المستوى القرائي لديها (تدريسي) وعند القراءة تقع كثيراً في أخطاء حذف، وإضافة، وكما أظهرت في نموذج التعليمي أن لديها ميول (كلي)، ونموذج (بصري، حركي).

أما مجموعة الاختبارات الإدراكية السمعية فأظهرت النتائج أن التمييز السمعي دون المتوسط، ومهارات التحليل السمعي عدم تلاؤم، وسعة الذاكرة السمعية والذاكرة السمعية التتابعية متوسط.

أما نتائج التقييم لمهارات اللغة العربية فأشارت إلى مستوى الطالبة في المستوى الصففي في تعرف المفردات (الصف السادس)، المستوى الصففي في الاستيعاب القرائي (الصف السادس)،

المستوى الصفّي في القراءة الجهرية (الصف الخامس)، المستوى الصفّي في التهجئة والإملاء (الصف الخامس)، المستوى الصفّي في التعبير (استخدام التركيب المناسب هو الصف الخامس).

أما نتائج التقييم مقاييس تشخيص المهارات الأساسية في الرياضيات فأشارت إلى مستوى الطالبة تحديد المستوى الصفّي المهارات حسابية (الصف الخامس)، حساب الإعداد الصحيحة (الصف الرابع)، الكسور العشرية (الصف الخامس)، النسب المئوية (الصف السادس).

التوصيات:

- تحويل الطالبة إلى غرفة المصادر حيث يحل بها إحلالاً جزئياً بالتنسيق مع معلمة العادي.
- بناء الخطة التربوية الفردية في ضوء نتائج التشخيص ووفق قدرات الطالبة وميولها التعليمية.
- توفير بيئة تعليمية خالية من المشتتات السمعية والبصرية.
- استخدام التعزيز بشكل مناسب بعد تأدية الواجبات وأثناء الحصص الصفية.
- تشجيع الطالبة وزيادة دافعيّتها للتعلم من خلال بناء علاقة جيدة بين المعلم والطالب.
- تقديم مهمات ضمن قدراتها للعمل على رفع تقديرها لذاتها.
- مراعاة نموذج الطالبة التعليمي وميلها للتعلم بالطريقة الكلية.
- زيادة التواصل بين الأهل ومعلمة الصف العادي ومعلمة المصادر للحصول على أفضل النتائج الممكنة.
- استخدام طريقة فيرنالد لتعليم القراءة.
- استخدام طريقة القراءة المتكررة والجماعية لتعليم الطالب القراءة الجهرية.
- استخدام استراتيجيات القراءة الموجهة وتفعيل الخلفية المعرفية لتعليم الطالب الاستيعاب القرائي.

المراجع:

- عريفج، سامي عريفج (٢٠٠٢). القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار يافا، ط ١.
- وقفي (٢٠٠٣). صعوبات التعلم النظري التطبيقي، منشورات كلية الأميرة ثروت، ط ١.
- وقفي (٢٠١٢). أساسيات التربية الخاصة، منشورات كلية الأميرة ثروت، ط ٣.
- وقفي (٢٠١٣ أ). مقدمة في علم النفس، دار الشروق، ط ٣.
- وقفي (٢٠١٣ ب). تقييم صعوبات التعلم، منشورات كلية الأميرة ثروت، ط ٣.
- وقفي (٢٠١٤ أ). مقاييس تشخيص المهارات الأساسية في الرياضيات، منشورات كلية الأميرة ثروت، ط ٥.
- وقفي (٢٠١٤ ب). مقاييس تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية، منشورات كلية الأميرة ثروت، ط ٦.
- وقفي (٢٠١٥). الاستراتيجيات التعليمية في الصعوبات التعليمية، منشورات كلية الأميرة ثروت، ط ٣.

جميع الحقوق محفوظة © 2020، الباحثة جهان عبد الحافظ الأحمد، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)